

العدد 47 شهر شباط  
التاريخ 22/2/2020  
رقم الاعتماد 1860 لسنة 2013  
بغداد

مدير التحرير  
م.م حسنين علي ذويب

المشرف العام  
أ.د علي عبد الحسين زوين

رئيس التحرير ورئيس مجلس الادارة  
الدكتور طالب الموسوي

## اخبار الوزارة والكلية

### الكلمة الافتتاحية

رحمة الله هي الأعم والأشمل .  
لعل العالم اليوم مشغول بداء الكورونا ، ونحن المسلمين لا بد لنا من نظرة عميقة لما يحل بالعالم من ويلات إزاء ما تقوم به القوى الضالة وهي تفتك ببني الإنسان وتغيب حقوقه ، ويتفشى هذا الأمر من أجل المصالح والأطماع التي تعمل عليها الدول الكبرى في تنفيذ جرائمها وتحقيق مآربها بحق الشعوب المغلوب على أمرها ، التي وعداها الله سبحانه جزاء موفورا لا يعلمه غيره سبحانه . لقد مر العالم عبر تاريخه الطويل يمثل هكذا نوازل ، وقد تجاوزها بعدما فقد الكثير من الأرواح والأموال ، إذ وقعت تلك الكوارث والأوبئة وهي حالة ليست مستبعدة لما يجري في تلك العصور من فوضى في الأنظمة الكونية التي يخلقها بنو البشر . وقد كان لتوصيات الأنبياء والرسل للناس في طريقتين ، الأولى توسل الطرق اللازمة للوقاية من مثل هذه النوازل ، والآخر لمرضاة الله في العمل الصالح ومنها الصدقات ، فضلا عن ذلك الاستغفار ، قال تعالى في محكم كتابه العزيز : (( وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون )) ؛ هي رسالة واضحة في الدعوة للتقوى التي بها يوقى الإنسان نفسه من طوارق الزمن ومدلهمات التي تنتأى بعدما يخرق القانون الإلهي . فالمؤمن المواظب على ما فرضته السماء هو في مأمن من عدايات الزمان مع الحرص على سلامته بتدبيره ووقايته ، والله سبحانه هو الكفيل بضمان صحته واستقرارها . ولعل العالم المادي لا يستشعر هذه الحقيقة فبات يهرع ويهول لما يراه من صدمة صعقت كبريائه وأذلته ، فالله سبحانه جعل الدنيا دار عمل وجزاء لمن يطغى ، وهو المنتصر والعزیز ((الله عزیز ذو انتقام )) وبالمقابل (( وسعت رحمته كل شيء )) ، إذ لا بد لنا من قراءة الواقع مع الدراية والتبصر لما أقره القرآن حين يكون الإنسان ظلوما . وما الكورونا التي اربعت العالم وأعجزته ، إذ نرى التضخيم لها بالفتك إعلاميا وهو بسبب عجز قدرات الإنسان أمام قدرات الله (( إن الله لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به إلا الفاسقين )) ولعل المؤمنين يرون في مثل هذه الابتلاءات رحمة لهم في التمسك بدينهم الرشيد الذي به قال تعالى ((اهدنا الصراط المستقيم )) ، وما هي الإشدة على غير المؤمنين الذين لم يستشعروا ردود فعل السماء من ذلك وهم ينتهكون حرمة بلاد المسلمين . وما توفيقنا إلا بالله العلي العظيم .

الدكتور طالب الموسوي  
رئيس التحرير  
رئيس مجلس الإدارة

### وزير التعليم يوافق على تعليق الامتحان التقويمي لطلبة المراحل المنتهية للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠

وافق وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور قصي السهيل على تعليق الامتحان التقويمي في الجامعات للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩. وقال رئيس جهاز الإشراف والتقويم العلمي الدكتور نبيل هاشم الأعرجي إن وزير التعليم الدكتور قصي السهيل وافق على تعليق الامتحان التقويمي لطلبة المرحلة المنتهية للدراسات الأولية للاقسام العلمية في الجامعات الحكومية والأهلية. وأضاف أن تعليق الامتحان جاء للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ وذلك بسبب الظروف الراهنة.



### تعزية

ببالغ الأسى والحزن عمادة الكوت الجامعة تنعى الفقيدة الراحلة ذات الأخلاق الدمثة الدكتورة هناء حسن محمد مدير التعليم الأهلي السابقة ، داعين المولى عز وجل أن يلهم ذويها الصبر والسلوان ، كما نعزي منتسبي التعليم الأهلي فقدانهم طاقة إدارية كان لها بصمة مهمة في الإدارة والإشراف . داعين الله أن يبغّلها أعلى مراتب الجنان عمادة كلية الكوت الجامعة .



## الصحة: إجراءات الوقاية من {كورونا} مطابقة للمعايير الدولية

بغداد / هدى العزاوي المحافظات / مراسلو الصباح

ودعا الى عدم الانجرار وراء الشائعات التي تدعي وجود اصابات، وتهدف الى نشر الذعر بين المواطنين، مؤكدا وجود مراكز خاصة في جميع المنافذ الحدودية، لفحص الوافدين، ونقل اية حالة اشتباه الى مراكز تخصصية وفحصها في مراكز اخرى داخل العراق وخارجه لحين التأكد من سلامة الموقف الوبائي. وكثفت هيئة المنافذ الحدودية، اجراءاتها المتمثلة باخضاع الوافدين عبر المنافذ البرية والمطارات الى فحوصات من قبل مفارز طبية متخصصة، ومنع استقبال الوافدين من البلدان التي ظهرت فيها اصابات، وفقا للناطق باسم الهيئة علاء الدين القيسي، مضيفا في تصريح لـ "الصباح" ان اللجنة المعنية المشكلة لمتابعة اجراءات الوقاية، تنصح العراقيين بعدم السفر الى ايران حرصا على سلامتهم. وأكد القيسي ان الحركة التجارية بين البلدين مستمرة، الا انها تخضع هي الاخرى لشروط تتمثل باخضاع سائقي مركبات الحمل للفحص الطبي واتخاذ تدابير الوقاية اللازمة، مشيرا الى ان هذه الاجراءات تتم بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية. وكشف المتحدث عن اجتماع مرتقب يحضره وزير الصحة الايراني، لمناقشة الاجراءات المتبعة في مكافحة الفيروس والعمل على منع انتشاره. من جانبها، اتخذت سلطة الطيران المدني، قرارات في اطار الاجراءات المتبعة لمنع دخول فيروس كورونا. وذكر المتحدث باسم سلطة الطيران جهاد ديوان في تصريح خاص لـ "الصباح"، ان "سلطة الطيران المدني العراقي اصدرت عدة قرارات تتعلق بشركات الطيران بمنع استقبال الوافدين من الصين بطريقة مباشرة او غير مباشرة، باستثناء العراقيين، وابلاغ المسافرين باجراءات وزارة الصحة المتمثلة باستضافتهم في المراكز الصحية المخصصة لمدة 14 يوما لاجراء الفحوصات اللازمة، مؤكدا ان شركات الطيران تتحمل مسؤولية ابلاغ المسافرين بهذه التعليمات. واعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، انها تجري التنسيق مع وزارة الداخلية لمنع دخول العمالة الاجنبية الى البلاد، لاسيما من الدول الموبوءة. وقال مدير عام دائرة العمل والتدريب المهني بالوزارة راند جبار باهض لمندوبة "الصباح" اسراء السامرائي: ان الدائرة اجرت تنسيقا مع دائرة الاحوال المدنية والجوازات والاقامة في وزارة الداخلية للتباحث بشأن التعاون في منح السمات للعمالة الاجنبية الوافدة وكيفية الحد منها. وأشار الى انه تم عقد ورشة عمل مشتركة مع وزارات الداخلية والخارجية والنفط، بحضور السفير الصيني والسفير الكوري في العراق للتعامل مع الحالات التي يحتمل رصدها من المصابين بفيروس كورونا ان وجدوا بين العاملين من هذين البلدين داخل العراق. وكشف عن منع دائرة الاحوال المدنية والجوازات والاقامة الوافدين من الصين لمدة شهر كاجراء احترازي لمنع انتقال الفيروس الى العراق. ولم تخف مفوضية حقوق الانسان، مخاوفها من ظهور حالات اصابة بفيروس كورونا، وشددت على اهمية رفع الوعي الصحي بين المواطنين.. ودعا عضو المفوضية الدكتور علي البياتي في هذا الصدد الى ضرورة ادخال العراق مرحلة الانذار الصحي (ج). وأشار البياتي في تصريح خاص لـ "الصباح" الى أن الفيروس لم يجد له لقاحا او علاجا الى الان ويتم التعامل مع اصحاب المرض بالحجر الصحي لمعالجة توابع المرض او مضاعفاته بشكل عام"، مشددا على ضرورة تكاتف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والاعلام لنشر الوعي الصحي بين المواطنين والابتعاد عن التجمعات والسفر داخل العراق وخارجه. وفي كربلاء المقدسة، اعلنت الحكومة المحلية وجود اتصال مع السلطات الايرانية للوقوف على اوضاع العراقيين الموجودين في مدينة قم التي سجلت عددا من حالات الاصابة بمرض كورونا. وحذر المحافظ المهندس نصيف الخطابي خلال اجتماع عقده مع خلية الازمة، من التهويل الاعلامي الذي رافق الاجراءات المتخذة للوقاية من الفيروس، لافتا الى ان هناك اخبارا غير صحيحة تسعى لضرب الاقتصاد والتأثير في الواقع السياحي في العراق عموما وفي كربلاء على وجه الخصوص. وأكد المحافظ ان كربلاء خالية من اية إصابة بالفيروس، مشددا على ان على خلية الازمة مسؤولية كبيرة في متابعة واتخاذ جميع الاجراءات الوقائية بما يخص الوافدين الى كربلاء من جميع انحاء العالم ولاسيما الوافدين من دول تم تسجيل اصابات فيها. من جهته قال مدير عام صحة كربلاء الدكتور صباح نور هادي الموسوي لمراسل "الصباح" علي لفته: ان الدائرة اتخذت جميع الاجراءات الوقائية ومنها متابعة العاملين الاجانب في الشركات والمصانع الموجودة في المحافظة. واضاف ان خلية الازمة اتخذت اجراءات مشددة في المناطق الحدودية فضلا عن تهيئة ردهة الحميات للحالات المشتبه بها. وأشار الموسوي الى حاجة المحافظة الى أماكن استضافة واسعة وكبيرة في حال عودة العراقيين المقيمين خارج العراق بمن فيهم المقيمون والزوار الى مدينة قم الإيرانية ولفت الى ان الدائرة هيأت مستشفى متنقلا ومفارز جواله ومواد تعفير وكمامات لغرض السيطرة على أي حالة اشتباه. وفي اطار الاجراءات الاحترازية.. اعلنت الادارة المحلية في محافظة واسط اغلاق منفذ زرباطية الحدودي امام الوافدين، بينما اكدت دائرة الصحة استعداداتها الوقائية والعلاجية لمواجهة المرض. وقال محافظ واسط وكالة المهندس عادل الزركاني لمراسل "الصباح" حسن شهيد العزاوي: ان ادارته استحصلت موافقة مجلس الوزراء على اغلاق منفذ زرباطية الحدودي امام الوافدين الاجانب، مشيرا الى ان ادارته اتخذت اجراءات الحجر الصحي لمدة 14 يوما للعراقيين الوافدين عبر المنفذ لغرض التأكد من عدم اصابته بالمرض. وفي ذي قار، تستمر الاجراءات الوقائية للحد من ظهور اصابات بمرض كورونا، إذ وجه المحافظ ابادر العمر قيادة شرطة المحافظة بمنع دخول الزوار القادمين عبر المنافذ الحدودية باستثناء حاملي البطاقة الصحية. وقال العمر لمراسل "الصباح" حازم محمد حبيب: انه نظرا للظروف الحالية ومن اجل الحفاظ على سلامة المواطنين تم توجيه قيادة الشرطة والتشكيلات الامنية كافة والسيطرات والمنافذ بضرورة منع دخول الزوار عبر المحافظة، مبينا ان التوجيه استثنى الزائرين حاملي البطاقة الصحية النافذة والصادرة من الجهات الصحية والرقابية الموجودة بالمنافذ الحدودية التي تؤيد سلامتهم من الاصابة بمرض كورونا.

## اليوم انطلاق الجولة السادسة لدوري الرديف

بغداد / الصباح

حددت لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم اليوم موعداً لانطلاق منافسات الجولة السادسة من دوري الرديف ، علماً ان المباريات ستقام عند الساعة الثالثة عصراً. وسيلعب ضمن المجموعة الأولى التي تضم 9 اندية، امانة بغداد امام المشاهدة في ملعب الاول، ويواجه فريق الحسين نظيره الخطوط في ملعب التحدي، ويلتقي القوة الجوية ضيفه الحسنيين، ويلعب بلادي امام جنوب بغداد في ملعب الامين، بينما سيكون النجدة في حالة انتظار بالدور الحالي . وفي منافسات المجموعة الثانية يستقبل الزوراء الكاظمية في ملعبه، ويلعب الطلبة والمجد في ملعب الاول، ويحتضن ملعب جزيرة الاعراس مباراة السباحة والبياع، ويلقي الميثاق الرصافة في ملعب الثاني.



معيون يشنون قرار {الفيفا} تسمية عباس لإدارة اتحاد الكرة

الحلة /محمد عجبل

ثمن معيون بالشأن الكروي العراقي قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم تسمية احمد عباس أميناً عاماً لإدارة اتحاد الكرة حتى اقامة الانتخابات وتشكيل هيئة إدارية دائمية على مدى اربع سنوات وقال اللاعب الدولي السابق جليل حنون: ان احمد عباس يمتلك خبرة كبيرة في مجال العمل الاداري حيث سبق له شغل هذا المنصب طوال سنوات واكتسب معلومات تؤهله السير قدماً نحو سد الفراغ الذي خلفته التقاطعات بين اتحاد الكرة وعدنان درجال

واكد ان الجميع مطالب اليوم بالعمل بيد واحدة مع عباس من اجل تحقيق ما تصبو اليه الجماهير الكروية من استقرار نفسي واداري تدر إيجابياته على المشاركات الخارجية للمنتخبات الوطنية لاسيما ان هناك استحقاقاً كروياً مهماً وهو التصفيات المزدوجة لكأس العالم وقارة اسيا وهي بكل تأكيد تحتاج الى قرارات صائبة نعتقد ان عباس ومن سيعمل بمعيته قادرون على اتخاذها من اجل اعلاء كعب الكرة العراقية .من جهته بارك المدرب جمال علي قرار الفيفا وقال: ان ذلك يصب في مصلحة الجميع حتى المتخاصمون منهم لان احمد عباس يعرف جيداً شجون اللعبة فنياً وادارياً وهو لا يهادن في الحق ولديه معرفة تامة بخفايا الامور وهو ليس غريباً عن اللعبة حيث سبق ان قاد ألعاب الجيش لعدة سنوات وقدم خدمات جليلة للرياضة العسكرية وأشار الى ان عباس قد يواجه صعوبات لان اروقة اتحاد الكرة تحتاج الى اعادة نظر بالكثير من القضايا ، وادعو من خالكم وسائل الاعلام الرياضية الى تقديم الدعم الكافي والنصح والمشورة من اجل ان يواصل هذا الرجل ادارته بشكل افضل.واعرب لاعب المنتخب الوطني السابق علاء احمد عن سعادته بالقرار واكد ان احمد عباس شخصية مقبولة لدى الجميع وليس لديه خصوم وهو حريف اداري يبحث عن النجاح في كل الأوقات كما انه يمتلك عمقاً إقليمياً يمكن ان يساعده في العديد من القضايا وكل ما نطلبه هو توفير الاجواء الملائمة للمنتخب الوطني الذي يستعد للمرحلة الحاسمة من تصفيات اسيا وكأس العالم ووضح ان مسيرة اتحاد الكرة السابق كانت مليئة بالاخطاء وربما كان من أسبابها غياب الثقافة الكروية لدى اعضاء الهيئة العامة وبالتالي فإن المرحلة المقبلة تحتاج الى تنظيم وسلوك اداري صحيح نعتقد ان احمد عباس يمكن ان يحققه بتعاون الآخرين. واثى الحكم الدولي السابق احمد خضير على قرار الفيفا وقال: أن الاوان كي ياخذ الرياضيون مكانتهم الصحيحة في ادارة العمل الكروي العراقي وارى ان البداية كانت موفقة باختيار احمد عباس الذي عرفناه باناه لا يهادن في الحق ويعمل وفق الاطر القانونية ويحمل مواصفات إنسانية ترتقي الى شعار الرياضة بانها حب وطاعة واحترام واطالب من خالكم الآخرين بتناسي الخلافات والوقوف خلفه طالما ان الهدف المنشود تصحيح مسارات العمل الكروي في العراق. يذكر ان احمد عباس سبق له ان عمل أميناً عاماً لاتحاد الكرة لعدة سنوات كما عمل رئيساً لإدارة نادي الجيش ومديراً للرياضة العسكرية في وزارة الدفاع كما عمل رئيساً لإدارة نادي الكاظمية.



### العلوم والتكنولوجيا توقع وثيقة تعاون مشترك مع جامعة النهرين

وقعت مديرية شؤون الطاقة الذرية في وزارة العلوم والتكنولوجيا المدمجة وثيقة تعاون مشترك مع كلية علوم الفيزياء بجامعة النهرين في المجالات العلمية. وتضمنت الوثيقة التي وقعها عن وزارة العلوم والتكنولوجيا الدكتور ماجد شنون الساعدي المشرف على تشكيلات النشاط النووي مع عميد كلية العلوم بجامعة النهرين الدكتور طه شاوي مراد، تفعيل آلية العمل المشترك بين وزارة العلوم والتكنولوجيا وجامعة النهرين في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية. وبينت الوثيقة آلية توحيد وتطوير المناهج التعليمية في المجالات النووية وتقديم المشورة الفنية بهدف الارتقاء بمسألة تنمية القدرات البشرية لباحثي الطرفين في تفعيل التعليم والتدريب النووي.



### العلوم والتكنولوجيا تنظم ندوة عن زيادة الوعي الصحي بمخاطر الأمراض الانتقالية

نظمت دائرة البيئة والمياه في وزارة العلوم والتكنولوجيا المدمجة بالتعاون مع قسم الاعلام والتوعية الصحية بوزارة الصحة والبيئة، ندوة توعوية، عن مفهوم مقاومة المكروبات للمضادات الحيوية، بمشاركة عدد من الباحثين والمختصين.

وتضمنت الندوة محاضرة قدمتها الدكتورة بسمة عبد الرزاق عطا تناولت خلالها مفهوم مقاومة المكروبات للمضادات الحيوية جراء الافراط في استخدام هذه المضادات والحرص على الوقاية من عدوى الالتهابات من خلال الالتزام بالعادات الصحية واعداد طعام صحي والمواظبة على اخذ اللقاحات وعدم تعاطي هذه المضادات من دون وصفة طبية، وكيفية استخدامها لعلاج العدوى غير البكتيرية كالإنفلونزا فضلا عن ضرورة تعزيز اطر التعاون المشترك بين وزارة العلوم والتكنولوجيا ووزارة الصحة والبيئة لزيادة الوعي الصحي بمخاطر الامراض المختلفة.

## من المساحات الخضراء في كلية الكوت الجامعة



صور متنوعة لمحاضرات كلية الكوت الجامعة



## شعرية الخطاب السردية في رواية "على حافة المتوسط"

### د. عز الدين المعتصم

يندرج جنس الرواية ضمن الفنون الجميلة، نظرا لهيمنة الوظيفة الجمالية فيه، ذلك أنه يتضمن رسالة ييئها مرسل إلى مستقبل أو متلق ما، مستندا في ذلك إلى نظام ترميزي مشترك، كليا أو جزئيا بينهما، ويعمل هذا المتلقي على فك شيفرة الرسالة وإدراكها. وإذا كانت الخصائص الفنية والأسلوبية تعد من أهم مكونات الخطاب الأدبي، فإن الشعرية مقاربة لدراسة هذا الخطاب منبثقة من صميم الأدب ذاته؛ أي هي وصف لمكوناته من لغة وصورة وتركيب وإيقاع ودلالة. فهي لا تكتفي بدراسة الأعمال الإبداعية الفردية بمعزل عن الخطاب الأدبي العام، لأنها لا تسعى إلى تناول العمل الأدبي في ذاته، وإنما تهدف إلى استنطاق خصائصه الأدبية. ومن هنا، نستشف أن هدف الشعرية هو دراسة الخصائص الفنية والمقومات الجمالية، واكتشاف الأنساق الكامنة التي تحدد أدبية النصوص. وعلى هذا الأساس تروم هذه الورقة البحثية الكشف عن شعرية اللغة السردية في رواية "على حافة المتوسط" للكاتب المغربي عبيد لبروزيين. يمكن الإبداع في اللغة، واللغة الشعرية في مفهوم النقد الحديث، غاية في ذاتها وليست وسيلة فحسب، فنحن في الشعر كما يقول رومان جاكسون: "لا نصل إلى الحقيقة من خلال اللغة، بل إن اللغة تصبح مادة بناء، كما الرخام بالنسبة للنحات". ولذلك فإن الأديب يسعى باستمرار إلى أن يبتكر ويكتشف دلالات جديدة وأبعادا مختلفة خصبة ومتكاثرة لرموز وعناصر هذه الصورة، فيستحدث للألفاظ علاقات وارتباطات وأوضاعا لغوية غير العلاقات والارتباطات والأوضاع التي ألفها الآخرون. وأن يأتي منها بما يثير ويدهش ويفاجئ ويجذب ويخترق الأخيلة وينفذ إليها ليبقى ويخلد فيها. وإن المتأمل في لغة "على حافة المتوسط" يجدها تتضح بالألم وضروبه، إذ يعمل من خلالها الكاتب عبيد لبروزيين على الإفصاح عن آلامه ونقل اضطراباته ومعاناته. وتجدر الإشارة إلى أن هيمنة الظلم والحيف على جوانب الحياة تجذر الإحساس بالألم في ثنايا هذا المنجز السردية حتى يصح أن نقول: "إن الألم قوام الحياة، تماشيا مع رأي فريديريك نيتشه الرامي إلى كون الألم قوام الحياة، ولا يعرف الحياة من لا يعرف الألم. ولا غرو في ذلك مادام الجماد لا يشعر ألما في تفاعله، كما أن الحيوان ينسى الألم بزواله، فإن إرادة الحياة في هؤلاء خطبها يسير، أما الإنسان فخطبه كبير، لأنه إرادة شاعرة بنفسها، ومن ثمة كان كل ما يقف في طريق هذه الإرادة ويعرقلها يحدث ألما، ويترك في نفوسنا مضضا". وتتجلى صور الألم في مستهل الرواية: "يتوغل الألم مزهوا بنفسه مسافات طويلة في الروح والجسد، فتبدو آثاره واضحة لا تخطئه العين، أجساد منهكة تحاول عبثا البقاء على قيد الحياة، تجاعيد خطها الزمن بقلم القسوة. الشارع العربي الممتد أمامي وخلفي، من المحيط إلى الخليج، بتجاويفه ومنعرجاته وسهوله، مليء بقاذورات العالم الأول والأمراض المستعصية، غطت الدسائس والمؤامرات والانتقالات العسكرية سماعنا، وكانت النتيجة فشلا ذريعا في الحياة". يعد الألم مكونا رئيسا من مكونات رواية "على حافة المتوسط" وأشد أنماط الألم تكمن في الإحساس بالانهيار القيمي والعلل الاجتماعية التي سادت العالم في العصر الراهن، إذ نلفي ذبوع الدسائس والمؤامرات، الأمر الذي جعل الكاتب يكابد لواعج الألم من قبح الواقع ودمايته، يقول السارد في الصورة الآتية: "لا يوجد وصف لما يقوم به الناس هنا في قرية أجنا غير أنه مجزرة مقدسة، ترتد الفرائص والأبدان الخائفة عند كل إشراقة شمس، وتنتشي الأجساد المكلمة بعذاباتها وجراحها، وترقص على نغمات طقس لا ينسب للتاريخ ولا للموسيقى (...). لم أكن أعتقد أن الأمومة رابطة قوية عند هؤلاء الناس الذين أجهل مكانهم وزماتهم، وأتجرا على الكتابة عنهم". تزدهم هذه الصورة بأعنف ألوان الشعور بالمسؤولية تجاه القيم الروحية التي تمثل المصير الخلقي للإنسان. ومن ثم، نستخلص أن المواقف تلج على ذاكرة الكاتب فتشعره بالحيرة والاضطراب، والذهول الذي يداهم نفسه، حيث تتداخل بواعث الأحران التي تستبد بكيانه. وهذا كله حفز الكاتب على ركوب مغامرة الكتابة الإبداعية مستشرفا الغد المشرق، جاعلا من العالم المرغوب نقيضا كليا لعوالم الإنسان المثقلة بالأوجاع والآلام. وهذا كله يتضح بجلاء في المقطع السردية الآتي: "لا أبحث في الكتابة عن تصحيح مسار القدر بقدر ما أبحث عن الخلاص، عن ما تبقى من آدميتي بين أنقاض المدن، وناطحات السحاب والأشلاء المتناثرة على أرصفة الشوارع هنا وهناك". نستخلص أن العملية الإبداعية لم تكن وليدة الصدفة لدى المبدع عبيد، وإنما هي متمخضة، بالأساس، عن الرغبة في الخلاص من أدران الحياة والانقلاط من قاع الذل الذي يمثلها الواقع المعيش. وقد ساعد المبدع اقتحام عالم الإبداع والتجوال في مسالكه ودروبه التسليح بمرجعيات فلسفية متباينة وحقول ثقافية متضاربة تنهل من بيبليوغرافيا غربية وعربية، إذ نجده يقول: "أعددت تصميميا مبدنيا لبنية الأحداث قبل شهر رمضان بأسبوعين أو أكثر، وتوقفت أتأمل بعض الكتابات التي قرأتها، ولكن أهم ما شدني فيما طالعه كان رواية إليف شافاق "قواعد العشق الأربعون" و"الفقراء" لدوستوفسكي، و"جيشا" لآرثر كولدن، و"السبيل لعيش آخر" لعبد النبي بزاز. ثقافات مختلفة، وعوالم من زمن تنقذني من جحيم اليومي الذي يتقد ناراً باستمرار، حتى صرت أخشى الاستيقاظ في كل إشراقة شمس". وتبعاً لهذا كله جاءت الرواية معبرة عن فواجع الحياة، وعما يقاسيه الوجدان المغربي من بؤس وقهر وحرمان، لذلك تحولت فصول الرواية إلى ألحان لمواكبة الشعور بالغربة والضياح.

## يا سيد الشمس

شعر د. رحيم الغرباوي

ليلٌ على ظهر النهار  
لكنه كرم... وغار  
طغى الغدير بمائه  
وهوانه ملأ الدنيا  
وتلاقحت أشناته  
وغدا يوطر بازدهار  
ياسيد الشمس المُفاضة بالسنا  
بالأمس قد فردوك تيهاً هاوياً  
واليوم تحفل أنت في  
وضح النهار  
بخفض أجنحة النهار  
يا أيها الفادي بروحك  
أهلك الغادين  
اليوم أغنتهم دماؤك  
ألف مكرمة  
ومليون اعتبار  
لاتبتس  
مادمت أنت كريمنا  
وكرمهم  
فالأقربون  
يزاولون  
على ضياء همومنا  
ألف ابتكار  
ياسيدي  
هو النهار  
قد ذقت طعم الموت حلواً هانئاً  
لكن من طرف القرابة  
ضاع مجد رياضكم  
وهل إلا فنارات الوجاق  
لها انبهار؟  
لاتبتس يا سيدي  
مليون نخلة ظللتك  
وألف قصيدة  
جاءت تعاتبهم  
وليس لهم من شأوكم  
أبدأ غماز  
يا أنت يا فيض العطاء  
مازال للوطن السعيد رجاله  
والمفلسون بظل آفات الظلام  
تفياوا ترفاً بعاز  
لاتسألوا  
إن المراكب قد تهدأ مؤجها  
والبحر في غش تهاوى بانكسار  
بدم الشهيد ننال ألف تحية  
مادما لاترضى  
بشرعك يا شنار

## المجلس الوطني لاعتماد كليات الطب يمنح اعتماداً مشروطاً لكلية طب الكندي في جامعة بغداد

حصلت كلية طب الكندي في جامعة بغداد على اعتماد مشروط بتحقيق المعايير ضمن سلسلة إجراءات المجلس الوطني لاعتماد كليات الطب في العراق. وقالت رئيس المجلس الوطني لاعتماد كليات الطب الدكتورة يسرى عبد الرحمن محمود إن المجلس ينفذ برامج زيارات ميدانية الى كليات الطب بمختلف الجامعات العراقية بهدف التحقق من انجاز معايير الاعتماد. وأوضحت محمود أن الاعتماد المشروط نافذ لمدة سنتين تقوم الكلية خلالها بإتمام ما تبقى من متطلبات الاعتماد الكامل عبر زيارات ميدانية ينفذها فريق من المقيمين. وتكللت جهود المجلس بمنح اعتماد مشروط لكلية طب الكندي في جامعة بغداد، إذ جاء إقرار الاعتماد بعد مصادقة وزير التعليم العالي والبحث العلمي الأستاذ الدكتور قصي السهيل. وقد ترأس فريق المقيمين الدكتور وسام علي حسين التدريسي في كلية الطب بجامعة الكوفة وعضوية الدكتورة رقية صبحي التدريسية في كلية الطب بالجامعة العراقية والدكتور علي منصور التدريسي في كلية الطب بجامعة كربلاء والدكتور عادل صاحب التدريسي في كلية الطب بجامعة جابر بن حيان الطبية والدكتور مسلم ناهي التدريسي في كلية الطب بجامعة ذي قار.



تجمع مبدعون يقيم معرضاً للفن التشكيلي في الكوت الجامعة اليوم .

على هامش احتفالية تكريم الطلبة الأوائل للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩م ، في كلية الكوت الجامعة (البنائية الثانية) ، أقام تجمع مبدعون للفن التشكيلي معرضاً من عشرات اللوحات التي عبرت عن التضحية في سبيل الوطن ، والانتصارات على داعش البغيض ، كما تضمن رسوماً عبرت عن صمود المتظاهرين في ساحات الاعتصام وشخصت صوراً لثلة من الشهداء الذي سقطوا قربانا للوطن .وقد افتتح المعرض الدكتور حسوني الجادر معاون الإداري للكلية .

وحدة إعلام كلية الكوت الجامعة .  
السبت ٢٢ / ٢ / ٢٠٢٠م .



## الكوت الجامعة (البنائية الثانية) تحتفل بطلبتها الأوائل.

احتفلت الكوادر التدريسية والطلبة في كلية الكوت الجامعة في بنائها الثانية اليوم بالطلبة الأوائل ،وقد أقيمت الكلمات التي تشد للوطن والعلم والتعلم، وفي آخر فقرة من الاحتفال وزعت الجوائز الرمزية وشهادات التقدير على الطلبة الأوائل للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩م . وبفرح غمر قلوب جميع المحتفلين.



اعضاء هيئة التحرير: أ.م.د رحيم الغرباوي أ.م.د ناطق عبد الله علي م.د رابي نوري حمودي م.م واثق نعيم علوان السيدعلي سعد الموسوي رؤى علي ذويوب